

ايها العبد متى خاب من كنت له مدبرا ومتى خذل من كنت له مستمرا بها
العبد لتتوكل مخدمتي عن طلب قسمتي ولتتوكل حسن الظن بي عن انعام
دوبرتي ايها العبد لا ينبغي ان يتم بحسن ولا ان ينزع مقتدر ولا ان
يضاد قهار ولا ان يفرغ فقير من على حكمه ولا ان يعالدهم مع لطيف ايها
العبد لقد فال بلع من خرج عن الارادة معي ولقد دل على سبب الامر
من احتلال علي ولقد ظفر بكثرة الغني من صدق في العافية الي ولقد استوجب الف
من عبيد اذ تحرك تحركك في ولقد استسك باقوي الاسباب من استسك بي
الي البيت على نفسي ان اجازي اهل التدبير بوجود التكد بروا فهد سا
شبهه واو احل ماعقود واوان اكلم الهم وان احبهم عليهم ممنوع من
روح الرضي ونعيم التوفيق فلو اذ قد فهو اعني لا فتتبعوا ابتداء بري لهم
عق تدبيرهم لانفسهم وبرعايتي لهم عن رعايتهم اياها فاذا كنت اسلك
بهم سلك الرضي وانعج بهم منعج العبد في واسعي بهم في طريق سببوا واهل
عنايتي لهم واقبته لهم من كل ما يحيا فونر وجالده لهم جميع ما يرجونه ذلك
على الله يسير ايها العبد نريد منك ان نريدنا ولا نريد معنا وتحتارك
ان تحتارنا ولا تحتار معنا ونرضي لك ان نرضانا ولا نرضي لك ان نرضنا
سوانا ايها العبد ان قضيت لك فلا رادي ظهور فضلي عليك وان
قضيت عليك فلا رادي ان اورد في قضاي اسرار لطفي اليك ايها
العبد لا تجعل جزا ما اظهرت فيك من نعمتي وجود منازعتي ولا عوض
ما احنت لك بالعقل الذي ميزتك به وجود مضاد في ايها العبد كما
سلبت لي تدبير الرضي وسماي والترادي فيهما بحكمي وفضل فضل في وجود اولي
فانك لي ولا تدبر معي فانك معي ولتخذي وكيلك في كليل اعطيك عطاء

حزينا

حزينا

حزينا ايها العبد اني حكمت في اذبي انه لا يجتمع في قلب عبي ضياء
التسليم لي وظلمة المنازعة معي فمتي كان واحدهما لم يكن الاخر معه
فاختر لنفسك ويحك انما لجلتك فترك ان تشعلك بالمر نفسك فلا تضعن
فترك با من رفعتاه ولا تدان بكم الترك على غيري يا من اعز زمانه ويحك انت
عندنا اجل من ان تشعل بغيره لا تخف في خلقك والمهاخطيك وبحر ادب
عنايتي لها خذ بك فان اشتعلت بنفسك حينك وان اتبعته هواه ليام
تلك وان خرجت عنها قريبك وان فودت لي ما عراضك في حماسواي
احبتك ايها العبد ما كذا لو اكتبته وهواك لو اهتديت اتي انا
الذي خلقت فسويت وتصدقت فاعطيت اما يمدك ذلك من منازعتي فيما
قضيت ومعارضتي فيما اتيت ايها العبد ما امن بي من نار عني ولا اجهد
من دبر معي ولا رضي بي من شك ما انزلته به الي غيري ولا اختارني من اختار
معني وما امثل امرني من لم يستسلم لعمري ولا عرفني من لم يروض امره الي
ولقد جعلني من لم يتوكل على ايها العبد ليديك من العبد ليديك من العبد ليديك
يدريك ولا تسئل لما في يدي واذا اختارك ان تحتار في فتتار علي ويحك لا
تجمع عبودية واختيار ولا ظلم وانوار ولا توجهك لي وتوجهك للآثار
فاما انك اوانت لنفسك فاختر علي بيان ولا تستبد له الهدى بالخسران
ايها العبد طلبت مني التدبير لنفسك جعلت فكيف اذا دبرت لها ولو
اخترت معي ما انصفت فكيف اذا اخترت علي ايها العبد لو اذنت لك
ان تدبر كان يجب عليك ان تستج من ان تدبر وكيف وقد امرتك ان لا تدبروا
مما هو بنفسه لو القيتها النسا لاسترحمت ويحك اعناء التدبير لا يجعلها الا الرقبة
وليس يتوي لها ضعف الشربة ويحك انت محمول فلا تكن حاملا امره والاختار